

نمو التوظيف بقطاع تكنولوجيا المعلومات في الإمارات 2016 % 20

الخليج

دبي: حمدي سعد

سجل قطاع تكنولوجيا المعلومات في دولة الإمارات نمواً بنسبة 20 % في نشاط التوظيف، مقارنة بالفترة ذاتها من 2015، بحسب دراسة أجرتها «تاسك»، إحدى الشركات العاملة في إدارة المواهب ومقرها دبي. وذكرت الدراسة على الرغم من التأثيرات السلبية الناجمة عن نقص السيولة وانخفاض أسعار النفط، غير أن التغييرات الحديثة في قوانين العمل في الإمارات ساعدت سوق التوظيف في المحافظة على متانته خلال العام الجاري. وأوضحت الدراسة أنه ومع تواصل التطورات التكنولوجية وتزايد الاستثمارات في مجالات الأمن المعلوماتي والبيانات الضخمة والبنية التحتية السحابية والرقمنة في الإمارات، يشهد التوظيف في قطاع تكنولوجيا المعلومات بالدولة اتجاهاً صعودياً هذا العام، حيث شهدت الآونة الأخيرة ارتفاعاً في اعتماد تقنيات الرقمنة داخل الشركات وظهور الأعمال والتي بدورها أدت إلى زيادة فرص التوظيف في المناصب التقنية عبر [online businesses](#) التجارية عبر الإنترنت قطاعات متعددة.

وقال ماهيش شاهدادبوري، المؤسس والرئيس التنفيذي لشركة «تاسك» ل «الخليج»: «أدت التطورات الحاصلة في

مجال الأتمتة إلى إحداث تحول في سوق التوظيف، حيث انتقل التركيز من توظيف عدد كبير من الموظفين إلى توظيف الكفاءات التقنية المتخصصة بأعداد أقل من السابق. ومع تزايد عدد الشركات التي تعتمد التكنولوجيا والرقمنة في إدارة عملياتها، فمن المتوقع أن تشكل الرقمنة عاملاً محفزاً لخلق منظومة توظيف أفضل في البلاد». وأوضح شهاددبوري: «مع ارتفاع معدل انتشار الهواتف الذكية إلى 75% في الإمارات، فقد بات أكثر من 40% من مستخدمي هذه الأجهزة يدخلون ويستخدمون ما بين 6 إلى 10 تطبيقات على هواتفهم يومياً، مما يدفع بالمؤسسات في الدولة على نحو متزايد إلى تطوير تطبيقات على الهواتف الذكية لدعم أعمالها وخدمة عملائها على نحو أفضل، ومن هنا تشجع التغيرات الحاصلة في مجال تكنولوجيا الهواتف، المؤسسات على توظيف الكفاءات المتخصصة». وأشار شهاددبوري إلى «أن الأمن يعد من المجالات الأخرى المطلوبة أيضاً، حيث من المتوقع أن يبلغ حجم الإنفاق على أمن الشبكات في دول مجلس التعاون الخليجي مليار دولار بحلول عام 2018، وبما أن الأمن السيبراني يشكل أولوية بالنسبة لحكومة الإمارات، فإن الطلب على خبراء تكنولوجيا المعلومات في هذا المجال سيزداد من جانب المؤسسات». وبالإضافة إلى ذلك توقع شهاددبوري أن تؤدي الحوسبة السحابية إلى خلق مزيد من فرص التوظيف لمهندسي نظم السحابات، فمع توقعات بوصول قيمة سوق الحوسبة السحابية إلى 668، 4 مليون دولار بحلول عام 2020، فإن الكثير من المؤسسات في الإمارات تتجه حالياً لتوظيف مهندسي نظم سحابة للإشراف على عمليات تحويل أنظمة التخزين والدعم والأمن الشبكي المادية لديها إلى السحابة الافتراضية